

## تفسير الجلالين

9 - يا { ربنا إنك جامع الناس } تجمعهم { ليوم } اي في يوم { لا ريب } لا شك { فيه } هو يوم القيمة فتجازيهم بأعمالهم كما وعدت بذلك { إن الله لا يخلف الميعاد } موعده بالبعث فيه التفات عن الخطاب ويحتمل أن يكون من كلامه تعالى والغرض من الدعاء بذلك بيان أن همهم أمر الآخرة ولذلك سأله الثبات على الهدایة لينالوا ثوابها روى الشیخان عن عائشة B ها قالت : تلا رسول الله A { هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات } إلى آخرها وقال : [ فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ] وروى الطبراني في الكبير عن أبي موسى الاشعري أنه سمع النبي A يقول : [ ما أخاف على أمتي إلا ثلاثة خلل وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فياخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ] الحديث